

سنن البيهقي الكبرى

17648 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي
ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال ثم ٧ إن رسول الله ﷺ تجهز غازيا يريد الشام فأذن
في الناس بالخروج وأمرهم به في قيظ شديد في ليالي الخريف فأبطأ عنه ناس كثير وهاجوا
الروم فخرج أهل الحسبة وتخلف المنافقون وحدثوا أنفسهم أنه لا يرجع أبدا وثبطوا عنه من
أطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين لأمر كان لهم فيه عذر فذكر القصة قال وأتاه جد بن
قيس وهو جالس في المسجد معه نفر فقال يا رسول الله ﷺ ائذن لي في القعود فإنني ذو ضيعة وعلّة
بها عذر فقال رسول الله ﷺ تجهز فإنك موسر لعلك تحقب بعض بنات الأصفر فقال يا رسول الله ﷺ ائذن
لي ولا تفتني ببنات الأصفر فأنزل الله ﷻ D فيه وفي أصحابه { ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين } عشر آيات يتبع بعضها بعضا وخرج رسول
الله ﷺ A والمؤمنون معه وكان فيمن تخلف بن عزمة أو عزمة من بني عمرو بن عوف فقل له ما
خلفك عن رسول الله ﷺ A قال الخوض واللعب فأنزل الله ﷻ D فيه وفيمن تخلف من المنافقين { ولئن
سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أباي وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون } ثلاث آيات
متتابعات